



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المراكز الجامعي تيسمسيلت

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة



University Center El-Wancharissi
of Tissemsilt - Algeria

الشهادة رقم: 62/2020

شهادة مشاركة في الملتقى الدولي الافتراضي الأول

يشهد مدير المعهد ورئيس الملتقى الدولي الافتراضي أن الدكتور(ة) /الأستاذ(ة): نوي نبيلة من جامعة المسيلة قد شارك(ت) بمداخلة بعنوان: دور الشراكة بين القطاع العام والخاص في تحقيق سياحة مستدامة: تجارب دولية ناجحة في فعاليات الملتقى الدولي الأول الافتراضي حول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبدائل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة الذي تمت فعالياته يومي 17 و 18 أكتوبر 2020 بالمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت.

مدير المركز الجامعي



مدير المخبر



رئيس الملتقى الدولي





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المراكز الجامعي تيسمسيلت
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



بالتعاون مع
مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

الملتقى الدولي الأول الافتراضي:

**سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر
كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة**

يومي: 17 و 18 أكتوبر 2020

مدير المركز الجامعي	أ.د عيساني احمد	الرئيس الشرفي للملتقى
مدير المعهد	د. بوساحة محمد لخضر	المشرف العام للملتقى
	د. العيداني إلياس	رئيس الملتقى الدولي
	د. محمودي أحمد	رئيس اللجنة العلمية
	د. سماعييل عيسى	رئيس اللجنة التنظيمية
	د. بوزكري جيلالي	المنسق العام للملتقى
	د. حمر العين مسعود	رئيس أمانة الملتقى الدولي

**برنامج جلسات الملتقى الدولي
اليوم الأول**

النشاط

التوقيت

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبدائل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

1. تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم 2. الاستماع إلى النشيد الوطني 3. كلمة السيد رئيس الملتقى الدولي 4. كلمة السيد مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجاري وعلوم التسيير 5. كلمة مدير المركز الجامعي تيسمسيلت: الأستاذ الدكتور عيساني محمد	الجلسة الافتتاحية: 9:00 – 9:45
- الجلسة الأولى: قاعة المحاضرات. - الورشة الأولى: القاعة رقم .01. - الورشة الثانية: القاعة رقم .02. - الجلسة الثانية: قاعة المحاضرات - الورشة الثالثة: القاعة رقم .03. - الورشة الرابعة: القاعة رقم .04.	عرض مدخلات الجلسات الصباحية 12:30 – 10:30 14:00 – 12:30
استراحة	14:30 – 14:00
- الجلسة المسائية: قاعة المحاضرات.	عرض المدخلات الجلسة المسائية 16:30 – 14:30

اليوم الثاني

<u>النشاط</u>	<u>التوقيت</u>
- الجلسة الرابعة: قاعة المحاضرات. - الورشة الأولى: القاعة رقم .01. - الجلسة الخامسة: قاعة المحاضرات - الورشة الثانية: القاعة رقم .02.	عرض مدخلات الجلسات الصباحية 12:30 – 10:30 14:00 – 12:30
استراحة	14:30 – 14:00
- الجلسة المسائية الختامية : قاعة المحاضرات.	عرض المدخلات الجلسة المسائية 15:30 – 14:30
- الاختتام وقراءة التوصيات	

فعاليات اليوم الأول: 17 أكتوبر 2020

مقرر الجلسة: د. صلاح محمد	رئيس الجلسة: د. محمودي أحمد		
الجلسة رقم: 01 الصباحية	قاعة المحاضرات		
التوقيت	الجامعة	العنوان	اسم ولقب الباحث
12.30-10.30	جامعة حلوان. مصر	صناعة الفكر السياحي للمواطن كأحد الأعمدة الأساسية في التنمية السياحية d.zainragab@gmail.com	أ.د.زين العابدين محمد علي رجب
			الرقم 01

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبدائل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

	المركز الجامعي البزي Infrastructure University Kuala Lumpur (Malaysia)	الصناعة السياحية كمحرك للتنمية الاقتصادية المحلية midoun.ilyes@gmail.com assassi.ahmed@gmail.com	د. ميدون الياس د. عصامي أحمد	02
	جامعة البويرة جامعة الزرقاء-الأردن	الاستثمار السياحي كآلية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر tanimomen@gmail.com tmbydeen@zu.edu.jo	ط د تاني عبد المؤمن أ طارق حماد يوسف المبيضين	03
	جامعة خميس مليانة جامعة الجزائر 3	واقع ومقومات التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية وصفية mohamed.bendehiba@univ-dbkm.dz salah.guedri1@gmail.com	د. محمد بن ذهيبة د. صلاح الدين قدرى	04
	جامعة سيدني بلعباس	السياحة الإسلامية بين الواقع والتحديات دراسة حالة للتجربة المالزية rafikasebbagh@yahoo.fr	د رفيقة صباح	05
	جامعة غردية	المقومات السياحية ومستوى مساهمتها في تعزيز أهم المؤشرات الاقتصادية في الجزائر. mefbar@yahoo.fr	د فروم برودي	06
	ج الجلفة/ج سوق اهراس	المتطلبات التنموية للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر dif.ahmed@gmail.com	أ.د. أحمد ضيف د. الشريفي بوفاس	07
	جامعة بسكرة	الموروث الثقافي وأثره على تنمية السياحة في الجزائر-حالة ولاية بسكرة insaf.guessouri@univ-biskra.dz a.ghalem@univ-biskra.dz	د/CSIوري إنصاف أ.د. غاليم عبد الله	08
	ج الجامعي عين تموشنت	السياحة الثقافية في الجزائر ودورها في النهوض بالقطاع السياحي mehdaouihind3000@yahoo.fr	د هند مهداوي	09
	ج البليدة	قياس أثر القطاع السياحي على التنمية المستدامة في الجزائر amerabet99@gmail.com	د مرابط آسيا	10
المناقشون				
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18
				19
				20
				21

فعاليات اليوم الأول : 17 أكتوبر 2020

رئيس الجلسة: د سماعيل عيسى		قاعة المحاضرات	
مقرر الجلسة: بوكر ديد عبد القادر		العنوان	
الجلسة رقم: 02 الصباحية		اسم ولقب الباحث	
التوقيت	الجامعة	العنوان	الرقم
14.00 -12.30	جامعة البلقاء التطبيقية الأردن جامعة الأغواط	دور السياحة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة - المملكة الأردنية نموذجا - khalil_refaee@hotmail.com sofia.univ.83@gmail.com	أ.د خليل محمود الرفاعي د. صفية علاوي
	المدرسة العليا للتجارة	المقومات السياحية في الجزائر، البيئية ، الثقافية ، الجغرافية والتاريخية	أ. خليف حسام

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

		khelifihossem20@gmail.com lalaouiamor@yahoo.fr	أ.د. لعلوي عمر	
جامعة أكلي مهند أول حاج البورة	الإعلام السياحي كأهم المتطلبات لتطوير السياحة	s.belarbi@univ-bouira.dz dj.ouchene@univ-bouira.dz	د. بلعربي سميرة داوشن جميلة	03
- جامعة مستغانم جامعة باتنة 1	الشراكة المجتمعية كاستراتيجية لترقية القطاع السياحي في الجزائر	Adel.inzarene@univ-mosta.dz intissadel@hotmail.com	د. عادل انزارن د. انتصار عربوات	04
جامعة المسيلة جامعة برج بوعريريج	دور الشراكة بين القطاع العام والخاص في تحقيق سياحة مستدامة: تجارب دولية ناجحة	nabilal.noui@univ-msila.dz anfel.boudjelal@univ-bba.dz	دنوي نبيلة د بوجلال أنفال	05
جامعة تلمسان جامعة تبزي وزو جامعة البورقة	السياحة والتوظيف في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 2003-2018	benkheddazineb@yahoo.fr gouraya.belbachir@ummo.dz Aliziane2002@yahoo.fr	زينب بن خدة فهراية بشير محمد واعمر علي زيان	06
م ج تيسمسيلت جامعة سكيكدة	ظاهر السياحة في بسكرة دراسة ميدانية	fleueamel13@gmail.com ahcenegharbi4@gmail.com	أ. سامية قلوشة د. غري أحسن	07
جامعة الشلف	دور القانون 07-11 في تحسين الممارسات المحاسبية في المؤسسات السياحية - دراسة حالة مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي	bekihal@gmail.com	د بكحيل عبد القادر	08
جامعة تبسة جامعة -خميس مليانة	دور النقل السياحي في بناء وتعزيز قطاع السياحة في الجزائر دراسة تحليلية للفترة 2011-2019	managementchlef@gmail.com Sarra.azaizia@univ-tebessa.dz	د سارة عزازية د. زبير محمد	09
ج سكيكدة/ج عنابة	أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1974-2014)	aissarouabchia@gmail.com khoualed_aboubaker@yahoo.com	أ. روابحية عيسى د. أبو بكر خوالد	10
المناقشون				
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18
				19

فعاليات اليوم الأول : 17 أكتوبر 2020

مقرر الجلسة: د حمر العين مسعود		رئيس الجلسة: د بوزكري جيلالي		
الجلسة رقم: 03 المسائية		قاعة المحاضرات		
التوقيت	الجامعة	العنوان	اسم ولقب الباحث	الرقم
16.30-14.30	جامعة بني وليد- ليبيا	مدى مراعاة قيم المجتمع الليبي عند وضع الاستراتيجيات التسويقية للنشاط السياحي دراسة تطبيقية على الهيئة العامة للسياحة في ليبيا	د. يوسف ابراهيم الجدامي	01
	جامعة بالمسيلة	المشاريع الجوارية للتنمية الرفيعة المدمجة أداة لحفظ وتنمية التراث المادي وغير المادي وتحقيق	د: طلال زغبة	02

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبدائل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

		التنمية المستدامة في المناطق الريفية في الجزائر: تطبيق على ولاية المسيلة talal.zeghiba@univ-msila.dz temar.toufik@univ-msila.dz	د: تمار توفيق	
جامعة سكيكدة		قراءة في استراتيجية تسويق المنتج السياحي الجزائري في ظل التنمية السياحية المستدامة - أفق 2025- nabilkahoiji@gmail.com	د/بوثلجة جمال د/بن الشيخ بوبكر الصديق	03
جامعة ابن خلدون تيارت		Développement durable et tourisme : Cas de la wilaya de Bejaïa chedadmohamed@yahoo.fr Karimaaitmimoune@yahoo.fr	د/أيت ميمون كريمة أ. محمد شداد	04
المراكز الجامعي علي كافي تندوف		ترقية السياحة في ظل الظروف الراهنة كآلية لتحقيق التنمية المحلية للاقتصاد الجزائري - دراسة قياسية Abdallahyassine62@yahoo.fr Bayadmustapha989@yahoo.com	أ.عبد الله ياسين أبياض مصطفى	05
Université Constantine 2 Université Djelfa Université Djelfa		Evolution du tourisme saharien algérien et contraintes freinant son essor billel.djeghri@univ-constantine2.dz kasrimedadel@gmail.fr hazerchi.tarek@gmail.com	DJEGHRI BILLEL KASRI MOHAMED ADEL HAZERCHI TAREK	06
جامعة بالمسيلة		تفعيل السياحة لتحقيق التنمية المستدامة: حالة القرى الريفية والواقع الأثري بمنطقة المعاضيد nadir.kouadria@univ-msila.dz	د. النذير قوادرية	07
جامعة المسيلة		تطوير الجانب البيئي للسياحة للمساهمة في تحقيق الاستدامة في فرنسا soureya.chenbi@univ-msila.dz said.benlakhdar@univ-msila.dz	د.السعيد بن لخضر د. شني صوريه	08
ج تيارت		مساهمة السياحة في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للفترة 2019/2009 Abdelhak.ziani@univ-tiaret.dz tiaret.dz-kheira.medidou@univ	د.مجدوب خيرة د.زياني عبد الحق	09
جامعة بومرداس		الاستثمار السياحي في ولاية بومرداس كمدخل استراتيجي للتنمية السياحية الوطنية d.mesdoui@yahoo.fr	د. مسدوي دليلة	10
جامعة باتنة .01		إشكالية العقار السياحي في الجزائر في إطار المخطط التوجيي للهيئة السياحية Mohh_bouchoucha@yahoo.fr argabiadel@gmail.com	د. محمد بوشوشة د. عادل عرقابي	11
المناقشون				
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18
				19

فعاليات اليوم الثاني : 18 أكتوبر 2020

رئيس الجلسة الأولى : د ضويفي حمزة		قاعة المحاضرات :	
المجلس رقم : 04 الصباحية		العنوان	
التوقيت	الجامعة	اسم ولقب الباحث	الرقم
12.30-10.30	جامعة كربلاء / العراق University of Algiers 3	المسؤولية الاجتماعية للشركات السياحية ودورها في دعم الاقتصاد السياحي-دراسة مسحية من وجہة نظر الشركات السياحية بالجزائر-شركة رياض بن شطة للسياحة والأسفارأنموذجا Faisel.alwan@uokerbala.edu.iq guerrara.samia@univ-alger3.dz	أ.د. فيصل علوان الطاني ط د قرارنة سامية 01

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبدائل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

	جامعة غرداية	المقومات السياحة الصحراوية في دول المغرب العربي الكبير"دراسة لأهم المواقع السياحية الصحراوية العربية البينية، الثقافية، الجغرافية، التاريخية(ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب) adelselmani7@yahoo.fr Selmani.adel@univ-ghardaia.dz	د. سلماني عادل	02
	جامعة سعيدة جامعة معسكر	السياحة الجمومية كمسار جديد للهبوط بالسياحة في الجزائر: دراسة حالة ولاية معسكر hadjemaoui_toufik@yahoo.fr hanane.hadjemaoui@univ-masca.dz	د حجماوي توفيق بن عائق حنان	03
	جامعة عين تموشنت المدرسة العليا للتجارة	إمكانيات وتحديات المناطق الصحراوية الجزائرية في إطار التوجه نحو التنمية السياحية المستدامة ismail.boughazi@yahoo.com tarhissiaa@hotmail.com	د بوغازي إسماعيل د تغليسية ملين	04
	ج عين تموشنت ج أحمد دراية أدرار	واقع السياحة الصحراوية في الجزائر lakhdimia1@yahoo.fr	د. بن نافلة نصيرة لخديجي عبد الحميد	05
	الجزائر-01.	فعالية الضمادات المقررة لاستغلال المستثمر للعقارات السياحي (في ظل القانون رقم 09-16 المتعلقة بترقية الاستثمار)	د. منال بوروح د. رضا هداج	06
	جامعة احمد بوقرة بومرداس	الاستراتيجية العربية لدعم وتطوير السياحة العربية -مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية- w.benchouk@univ-boumerdes.dz	د بن شوك وهيبة	07
	جامعة تيارت جامعة معسكر	واقع القطاع السياحي في الجزائر - عرض لتجارب عربية ودولية رائدة في السياحة- nosnos14000@hotmail.fr md.hamlet.fz@gmail.com	د زقرير نصيرة د ساكت فاطمة الزهراء	08
	ج الشلف	دور البورصة في توفير التمويل للقطاع السياحي -بورصة عمان نموذجا ghania_saad@hotmail.fr f.fouka@univ-chlef.dz	د ساعد غنية د فوقة فاطمة	09
	جامعة العربي التبسي تبسة	الموروث الثقافي والتاريخي ودوره في تعزيز المفهوم السياحي بالجزائر "مدينة تبسة أنموذجا" messani2010@hotmail.fr rachida.messani@univ-biskra.dz	د مسانى صورية ط د مسانى رشيدة	10

المناقشةون

		11
		12
		13
		14
		15
		16

فعاليات اليوم الثاني : 18 أكتوبر 2020

مقرر الجلسة: د. مداح لخضر		رئيس الجلسة الأولى: د محى الدين محمود عمر		
الجلسة رقم : 05 الصباحية		قاعة المحاضرات:		
التوقيت	الجامعة	العنوان	اسم ولقب الباحث	الرقم
14.00-12.30	المدرسة العليا للتجارة جامعة بومرداس المدرسة العليا للتجارة	السياحة البينية وحفظ التراث الثقافي في الصحراء- حالة مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية- t_lahrache@esc-alger.dz s.nechnech@univ-boumerdes.dz nardjisboulahdid@gmail.com	أ.د. الطاهر لحرش د. سليمية نشنش أ. نرجس بولحديد	01
	م والعليا للعلوم السياسية الجزائر 3	دور التنسيق الأمني في إنعاش السياحة الصحراوية بالجزائر derouichehichem25@gmail.com	درويش هشام بن حميده مريم	02

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة

		mimidz2016@outlook.fr		
	جامعة الأغواط جامعة ادرار	السياحة الصحراوية في الجزائر كبديل لتحقيق التنمية المستدامة (ولاية ادرار نموذجا) khiria01333@gmail.com	د/ توati خضoron د/ أم الخير بن عثمان	03
	جامعة مستغانم جامعة بالمية	التراث الثقافي اللامادي في الجزائر والتنمية السياحية المستدامة: أية علاقة؟ menads@hotmail.fr / / / / menadicherak@gmail.com	د مناد سميرة/ مناد اشراق اد هارون اوروان	04
	جامعة ورقلة ج تيارت	أثر الإعلان السياحي الإلكتروني على قرار اقتناء الأفراد للخدمات السياحية boukhetala.samir@univ-ouargla.dz fatiha.beldjilali@univ-tairet.dz	د. بوختالة سمير د. بلجيالي فتيحة	05
	جامعة مستغانم	تحليل الطلب السياحي في الجزائر djilali.mezouaghi@univ-mosta.dz laadjal.adala@univ-mosta.dz	ط د مزاوغي جيلالي أد عدالة العجال	06
	جامعة ابن خلدون - تيارت	تنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي- الآفاق والتحديات souad.aounallah@yahoo.fr dalila.dallaa@gmail.com	د عون الله سعاد د ضالع دليلة	07
	جامعة الأغواط المراكز الجامعي أفلو	الاستثمار في السياحة العلاجية والبنية ودورها في النهوض بقطاع السياحة في ظل التنمية المستدامة- دراسة تحليلية للجزائر والمملكة الأردنية b.hamdi@lagh-univ.dz zakifarid417@gmail.com	د. حمدي أبو القاسم د. عبيد فريد زكريا	08
	جامعة تيارت جامعة المدينة	الإمكانيات السياحية في الجزائر وسبل ترقيتها ضمن آفاق سنة 2030 sissanim@gmail.com saadaoui.mourad@univ-medea.dz	د. ميدون سيسياني ط د مراد مسعود	09
	ج سكيكدة المدرسة العليا للتجارة	دور العناقيد السياحية في دعم القطاع السياحي حالة العقدون السياحي- Val d'Europe- Paris SawsenZirek5@gmail.com tarhissia@hotmail.com	د سوسن زيرق د بلين تغليسية	10

المناقشون

			11
			12
			13
			14
			15
			16
			17

الجلسة الختامية

فعاليات اليوم الثاني : 18 أكتوبر 2020

رئيس الجلسة : د. بن شيخ عبد الرحمن		مقرر الجلسة: د عناني عبد الله	قاعة المحاضرات	
التوقيت	الجامعة	العنوان	اسم ولقب الباحث	الرقم
16.30-14.30	جامعة المسيلة	السياحة الدينية في الجزائر- بين الواقع والمأمول- Hamza.gharbi@univ-msila.dz Aissa.bedrouni@univ-msila.dz	د غربي حمزة/ د بدر وهي عيسى	01
	جامعة الجلفة	تقييم جودة الخدمة السياحية في ظل مخطط جودة السياحة الجزائري (PQTA) خلال الفترة 2015 – 2019 djaalabzahra@gmail.com f.baira@univ-djelfa.dz	د/ جعلاف الزهرة ط.د/ بعيرة فطوم	02

الملتقى الدولي الأول: سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيжи من بدائل التنمية المستدامة

		دور التراث الثقافي وعلاقته بالتنمية المستدامة في الجزائر s.ziouche@univ-chlef.dz t.boumedfa@univ-chlef.dz	د. زيوش سعيد، د. بومدفع الطاهر،	03
	جامعة تيارت	مدى مساهمة القطاع السياحي في دعم الاقتصاد: حالة الجزائر 2010-2019. yacine.benelhadjelloul@univ-tiaret.dz	د. بن الحاج جلول ياسين د. عبد البادي مختار	04
	جامعة سعيدة	الابتكار في السياحة في ظل المدن الذكية: تأصيل نظري مع نماذج عالمية nezai.azzeddine@gmail.com rez_okacha@yahoo.fr	د عز الدين نزعي د عاكاشة رزين	05
	جامعة معسكر جامعة خميس مليانة	السياحة الحلال: إمكانية تطبيق المفهوم لتنشيط قطاع السياحة بالجزائر amina.mag2008@gmail.com Naima.mag2008@gmail.com	د سهيلية يمينة د. قويدري قوشيج نعيمة	06
	جامعة البليدة جامعة سعيدة	دراسة أثر التشغيل والاستثمار السياحيين على نمو الدخل السياحي في الجزائر(دراسة قياسية للفترة 1995-2019) ELMESDA@HOTMAIL.COM reravene@hotmail.fr	ط د شاكي هشام د رفافة براهيم	07
	جامعة وهران 2 جامعة تلمسان	دور القطاع السياحي في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة تحليلية وقياسية للفترة 2019-2000 boumediene.rachid@univ-oran2.dz dr.benra@gmail.com	د بومدين محمد رشيد د بن رمضان أنيسة	08
	جامعة المسيلة- الجزائر	نحو مقاربة تفاعلية لمقومات السياحة الصحراوية في إطار حراك اقتصاديات المستدامة: دراسة حالة toufik.ghafsi@univ-msila.dz kamal.zitouni@univ-msila.dz	د توفيق غفصي د كمال زيتوني	09
	ج الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	ضرورة الإهتمام بالسياحة الدينية في الجزائر للهبوط بالإقتصاد الوطني siham80comparative@gmail.com	د. سهام عبران	10

المناقشون

اساتذة المعهد المعنيين بالملتقى	Laidani.mgm@gmail.com	العيدياني إلياس
	aissa.1982@gmail.com	سماعيل عيسى
	ahmah84@gmail.com	محمودي أحمد
	djillali.bouzekri@gmail.com	بوزكري جيلالي
	mahieddineomar@gmail.com	معي الدين محمود عمر
	pgrs.seco77@gmail.com	بوساحة محمد لخضر
	a.boukredid@gmail.com	بوكريديد عبد القادر
	Slahmohamed83@gmail.com	صلاح محمد
	hamzadhouifi@gmail.com	حمسة ضويفي
	directiondesetudessissemst19@gmail.com	عناني عبد الله
	pgrs.economie@gmail.com	حمر العين مسعود

استمارة المشاركة في الملتقى الدولي الأول حول :
سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة
من تنظيم:
المركز الجامعي تيسمسيلت
معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع:
مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة
يومي: 14 ، 15 أفريل 2020

المشارك الثاني	المشارك الأول
الاسم واللقب: بوجلال أنفال الوظيفة : أستاذ محاضر قسم "ب"جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بو عريريج كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير - مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية رقم الهاتف: 0552141897 البريد الإلكتروني: anfel.boudjelal@univ-bba.dz	الاسم واللقب: نوي نبيلة الوظيفة : أستاذ محاضر قسم "أ"جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير- التخصص: إدارة الأعمال والتنمية المستدامة رقم الهاتف: 0796266232 البريد الإلكتروني: nabilanoui@univ-msila.dz
عنوان المداخلة	
دور الشراكة بين القطاع العام والخاص في تحقيق سياحة مستدامة: تجارب دولية ناجحة محور المداخلة المحور السابع: التجارب الدولية في مجال دعم وتطوير العمل السياحي.	

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تنمية السياحة المستدامة من خلال PPP (public-private partnership). كما تطرقنا إلى مجموعة من التجارب الدولية الناجحة. توصلنا إلى المساهمة الفعالة لنموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تشجيع السياحة المستدامة، وذلك من خلال زيادة القدرة على تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية من خلال توفير التمويل الملائم، بالإضافة إلى كفاءة وجودة الخدمات السياحية وتكليف أقل والتي تعد عنصرا هاما في جذب السياح.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة المستدامة، الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

Abstract

In this study, we tried to highlight the role of public-private partnership in promoting sustainable tourism. We also tried to highlight successful international experiences in (ppp).

We concluded that the PPP model has effectively contributed to the promotion of sustainable tourism, by increasing the capacity to implement many investment projects, as well as the efficiency and quality of tourism services at lower costs, which is an important factor in attracting tourists .

key words: sustainable tourism, public-private partnership.

أصبحت السياحة على مدى العقود القليلة الماضية أحد أكبر القطاعات وأسرعها نموا. وقد أصبح من الواضح مدى قدرة هذا القطاع على تحقيق النمو الاقتصادي وتغيير هيكل الاقتصاديات.

تساهم في تنمية قطاع السياحة جهات فاعلة متعددة، من المؤسسات العامة التي تؤثر في تتميّتها بواسطة السياسة العامة وتطوير البنية التحتية والتنظيم، إلى العناصر الفاعلة الرئيسية في القطاع الخاص. تتمثل هذه العناصر في المؤسسات الصغيرة منها والكبيرة والمحلية والأجنبية، التي توفر إمدادات وخدمات، مثل: الفنادق والمطاعم والنقل وغيرها من الخدمات.

منذ سنة 1990 ومنظمة السياحة العالمية تصدر تقارير ونشرات بصفة دورية، تبرز فيها الدور الكبير للشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير وتشجيع السياحة. كما اشتغلت هذه التقارير على العديد من النماذج الناجحة.

وعليه سناول من خلال هذه الورقة البحثية، إبراز دور نموذج ppp في تشجيع السياحة المستدامة مع التطرق البعض التجارب الدولية الناجحة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: السياحة المستدامة وأهدافها.

المحور الثاني: مفاهيم حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

المحور الثالث: الشراكة بين القطاعين العام والخاص في القطاع السياحي.

المحور الرابع: تجارب دولية ناجحة.

المحور الأول: السياحة المستدامة وأهميتها

1.1. تعريف السياحة المستدامة

قبل تحديد تعريف السياحة المستدامة لا بد من التطرق إلى تعريف السياحة بصفة عامة، وقد عرفتها منظمة السياحة العالمية بأنها: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الناس خلال رحلاتهم خارج مكان إقامتهم لفترات لا تتجاوز سنة واحدة، لقضاء وقت الفراغ أو لأداء أعمال أخرى شريطة عدم تقاضي أجر".¹

بناء على ما ورد في الأجندة (21) التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية المسمى "قمة الأرض" و الذي انعقد في (ريودي جانيرو) عام 1992م و التي تم فيها توضيح فكرة التنمية المستدامة بشكل أدق، قامت منظمة السياحة العالمية ووكالات دولية أخرى بإعداد أجندة (21) مخصصة لقطاعي السفر و السياحة بعنوان: "نحو تنمية مستدامة مرافقة بالبيئة" ، وهي تشرح الدور الذي ينبغي لهذين القطاعين أن يؤدياه لتحقيق تنمية سياحية مستدامة . كما وضعت منظمة السياحة العالمية تعريفا لمفهوم السياحة المستدامة على النحو التالي " إن التنمية السياحية المستدامة تقضي من جهة أولى تلبية الاحتياجات الحالية للسياح و للمناطق المضيفة، و تستوجب من جهة ثانية وقاية و تحسين فرص المستقبل . والسياحية المستدامة تستدعي إدارة شؤون الموارد

بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ على كل المميزات الثقافية ولامتحان البيئة الفطرية وأنظمة دعم الحياة.²

2.1. أهداف السياحة المستدامة

وفق برنامج الأمم المتحدة للسياحة المستدامة الذي أنشى بناء على مبادرة من فرنسا وكوريا والمغرب، ويضم نحو 21 وكالة وهيئة تعمل في السياحة العالمية، تتلخص أهداف السياحة المستدامة في:³

- إدماج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام في رسم سياسات السياحة وأطر عملها؛

- التعاون بين جميع الجهات المهتمة بالسياحة المستدامة لتحسين مستويات أداء المنتج السياحي؛

- تشجيع عمليات تقديم وتنفيذ أدوات وإرشادات المساعدة الفنية، لمنع الآثار الجانبية السلبية على البيئة السياحية؛

- تحسين مستويات الأداء في مجالات التمويل المستدام والاستثمار في السياحة المستدامة.

المحور الثاني: مفاهيم حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص

1.2. تعريف الشراكة بين القطاعين العام والخاص

لا يوجد تعريف موحد للشراكة بين القطاعين العام والخاص على الصعيد الدولي:

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص على أنها: "الاتفاقيات يتم إبرامها ما بين الدولة وبين شريك أو شركاء متعددين من القطاع الخاص، يقوم بموجبها الشركاء الخواص بتوفير خدمات، بحيث يتم تقاسم المخاطر مع الشريك الخصوصي".⁴

أما صندوق النقد الدولي فيعرفها على أنها: "الاتفاقيات التي يوفر بموجبها القطاع الخاص بنيات تحتية وخدمات كانت عادة من مسؤولية الدولة".⁵

حددت اللجنة الأوروبية أربعة معايير يتم بموجبها تعريف الشراكة بين القطاع العام والخاص، وهي:⁶

- مدة العقد التي تكون طويلة نسبياً.

- طريقة تمويل المشروع، الذي يمول جزءاً منه القطاع الخاص.

- الدور الهام الذي يلعبه الفاعل الاقتصادي في تصميم المشروع وإنجازه وتفعيله وتمويله. بينما يتركز اهتمام الشريك العمومي على تحديد الأهداف التي ينبغي بلوغها (المصلحة العمومية، جودة الخدمات، سياسة التسعير).

حسب رؤية البنك الدولي فإن دور القطاع العام في إطار الشراكة يبرز في اتخاذ القرار ورسم السياسات، أما دور القطاع الخاص فيبرز في تنفيذ المشاريع والمشاركة فيها، بناءً على فكرة عدم كفاءة تنفيذ خطط التنمية إذا ما اقتصرت على كل من الدولة وأجهزتها أو القطاع الخاص بشكل منفرد.⁷

2.2. فوائد الشراكة بين القطاعين العام والخاص

لقد أثبتت التجارب العالمية أن عقود الشراكة مع القطاع الخاص تعمل على رفع كفاءة وفاعلية الأداء، الارتفاع بمستوى وجودة الخدمات، خفض التكاليف، الاستغلال الأمثل للموارد من خلال الابتكار وتعزيز المنافسة وتنشيط الاقتصاد وضمان مصالح أفراد المجتمع . ومن أهم أسباب اللجوء إلى أسلوب الشراكة مع القطاع الخاص هو توزيع مخاطر المشروع بين الشريك العام والخاص، وضمان تنفيذ المشروع ضمن الوقت والتكلفة المتفق عليهما، وتجنب انتظار توفر التمويل، وتحسين نوعية الخدمة وتعزيز الشفافية.

عموماً يمكن تحديد بعض فوائد الشراكة فيما يلي:⁸

- تقاسم المخاطر: من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، تقاسم الحكومة المخاطر مع شريك من القطاع الخاص. ويمكن أن تشمل المخاطر التكاليف الزائدة وتجاوز المهلة المحددة لتقديم الخدمة.
- ضمان سرعة تنفيذ المشروع ضمن الوقت والتكلفة المتفق عليهما، ذلك أن تحويل مسؤولية التصميم والبناء إلى القطاع الخاص وربط الدفعات بتأمين الخدمة يحفز القطاع الخاص على إتمام المشاريع بسرعة.
- تحسين نوعية الخدمة، فالتجارب العالمية تشير إلى أن نوعية الخدمة في مشاريع الشراكة أفضل منها في التعهيد التقليدي. وهذا قد يعكس تأثير عدة عوامل منها وجود حواجز وعقبات في العقد، إنتاجية العاملين في القطاع الخاص، وإدخال الابتكارات في تقديم الخدمات.
- خفض التكاليف: من خلال تعزيز نقاط القوة في الحكومة والقطاع الخاص. تمكن نماذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص الحكومة من تطوير وتنفيذ مشاريع البنية التحتية وكذلك تشغيل وتوفير خدمات أكثر كفاءة وبتكليف أقل.
- تحسين الأرباح: قد تحدد الشراكات بين القطاعين العام والخاص أسعار المستعمل التي تعكس التكاليف الحقيقة لخدمة معينة.
- تجنب انتظار توفير التمويل للمشاريع العديدة التي تود أن تنفذها الدولة .
- تعزيز اللامركزية.

3.2. أشكال الشراكة بين القطاعين العام والخاص

لا يوجد أسلوب موحد لتحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تتتنوع أساليب الشراكة حسب درجة مساهمة القطاع الخاص ومسؤولياته. يوضح الجدول الموالي صور هذه الشراكة:

الجدول رقم (01) أشكال الشراكة بين القطاعين العام والخاص

نوع التعاقد	مضمونه
مد المنشآت باحتياجاتها من الخدمات مثل خدمات العمل	بمقتضى العقد يلتزم القطاع الخاص بتوفير العمالة الازمة للمصالح العامة مثل خدمات شركات النظافة الخاصة
عقود المساعدة الفنية (Technical Assistance)	بمقتضى العقد يلتزم القطاع الخاص بتقديم العون الفني للمؤسسات العامة (حالات تحديث الأجهزة أو التدريب).
العقود من الباطن (Sub-contracting)	وفقاً للعقود يقوم القطاع الخاص بتوريد أو تقديم خدمات معينة خلال فترة معينة للمصالح والمؤسسات العامة (عقود الإنشاءات).
عقود الإدارة (Management Contracts)	يتولى القطاع الخاص إدارة المنشأة أو المؤسسة أو المرفق وفقاً لحدود وصلاحيات معينة يتم الاتفاق عليها في عقد الإدارة.
عمليات وعقود التأجير (Leasing)	يتضمن التعاقد مع القطاع الخاص على تأجير أصل موجود بالفعل وممول بواسطة الدولة لفترة من الامتياز يسمح خلالها لصاحب الامتياز الحصول على مقابل للخدمات التي يقدمها المرفق أو المشروع خلال فترة الامتياز. وفي مقابل يتولى القطاع الخاص تشغيل وصيانة المرفق أو الخدمة وإدخال تحسينات عليها وعلى القطاع الخاص أيضاً أن يقوم بسداد مقابل للاستفادة من الامتياز.
نظام الامتياز (BOT and Concession)	عبارة عن ترتيبات يتم بمقتضاها القطاع الخاص بتصميم وبناء البنية الأساسية بحيث يمول ويملك ويشغل ويصون الأصل أو المشروع لفترة زمنية معينة عادة ما تكون طويلة ما بين 20 إلى 30 سنة وتسمى هذه الفترة فترة الامتياز.
نظام التملك والبناء والتشغيل (BOO) (Build-Own-Operate)	عقد بموجبه يمنح الحق للقطاع الخاص في تطوير وتمويل وتصميم وبناء وامتلاك وتشغيل وصيانة المشروع، وبموجب هذا العقد يكون للقطاع الخاص الملكية الكاملة على أن يستمر القطاع الخاص في تحمل مخاطر الإيرادات المرتبطة بعملية التشغيل وكذلك الفوائض المتوقعة من التشغيل.
نظام الاستحواذ بالبيع أو الترخيص (Divesture by Licenses)	هذا النظام يسمح للقطاع الخاص بامتلاك وإدارة الأصل وصيانته ويختلف إلى حد ما مع نظام (BOT) في أنه في حالة تحويل الملكية فإن الأصول تذهب للقطاع الخاص
آخرى	أنواع خاصة بدول بكل دولة

Source : Getting Connecting, Private Participation in Infrastructure in the Middle-East and North Africa, WORLD BANK MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA ECONOMIC STUDIES, Washington, D.C. 20433, U.S.A, 1997, p13.

المحور الثالث: الشراكة بين القطاعين العام والخاص في القطاع السياحي

1.3. مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في القطاع السياحي

كما هو الحال في أي من قطاعات الاقتصاد الأخرى، فإن تطوير قطاع السياحة من خلال تعزيز جودة الخدمات السياحية يتطلب مشاركة فعالة ومنسقة لكل من القطاعين العام والخاص.

في الواقع، كثيراً ما تلعب الحكومات دوراً رئيسياً في تطوير السياحة، وغالباً ما تواجه الحكومة الكثير من التحديات، سواءً ما يتعلق بتوفير التمويل اللازم أو جودة الخدمة وكفاءة الأداء، أو غيرها من التحديات. لهذا السبب تفرض الحكومات في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد بعضاً من مسؤولياتها وأنشطتها المعهودة للسلطات المحلية والقطاع الخاص لتطوير هذه الصناعة.

إن الطبيعة المجزأة للخدمة السياحية يعد سبباً هاماً في تكثيف التعاون بين القطاعين العام والخاص. فالقطاع العام عادةً ما توكل إليه مهمة وضع الإستراتيجية والتدريب والتعليم. في حين يعمل القطاع الخاص على توفير المرافق والخدمات الأساسية، مثل الفنادق والمطاعم، وقد يشمل هذا القطاع على شركات كبرى مثل شركات الطيران وسلسل الفنادق العالمية، كما قد يشمل على الشركات المحلية الصغيرة. حددت منظمة السياحة العالمية بعض مجالات الشراكة الممكنة في مجال تطوير المنتجات والتسويق والمبيعات والأبحاث والبنية التحتية والتمويل، وغيرها من المجالات الموضحة في الجدول المولى.

الجدول رقم (02): مجالات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في القطاع السياحي

<ul style="list-style-type: none"> - تطوير الموارد والمحافظة عليها؛ - تكوين معايير الجودة؛ - تطوير مرافق الجذب وحدائق الترفيه وأماكن الإقامة؛ - توفير الدعم التقني لبرامج تطوير المنتجات المبتكرة؛ - المساهمة في الازدهار الاقتصادي للمجتمع - تحقيق التطوير المستدام في قطاع السياحة؛ - التغلب على قيود التجارة والاستثمار؛ - حماية المستهلكين؛ - التعامل مع المنافسة. 	تنمية المنتج
<ul style="list-style-type: none"> - تحسين صورة الوجهة السياحية؛ - تحسين فعالية التسويق؛ - دعم التسويق والتوزيع الإلكتروني بما في ذلك الإنترنيت؛ - دعم المشاركة في المعارض والفعاليات؛ - تقوية برامج التسويق المشتركة؛ - الوصول إلى أسواق جديدة. 	التسويق والمبيعات
<ul style="list-style-type: none"> - توفير منهجيات للبحث والقياس؛ - تنفيذ الحسابات الفرعية للسياحة؛ - تحفيز الابتكارات التكنولوجية وتطبيقاتها. 	الأبحاث والتكنولوجيا
<ul style="list-style-type: none"> - تحسين الطرق والبنية التحتية للنقل و الخدمات الأساسية؛ - تعزيز النقل المتعدد الوسائل؛ - تحسين الصحة العامة والصرف الصحي؛ - تعزيز نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية. 	البنية التحتية
<ul style="list-style-type: none"> - وضع معايير للخدمات والجودة؛ - توفير البرامج و الدورات التدريبية التعليمية؛ - تحسين الإنتاجية والابتكارات. 	الموارد البشرية
<ul style="list-style-type: none"> - تأمين الاستثمارات والأصول المالية؛ - تأمين الوسائل اللازمة لاستكمال الاستثمارات العامة؛ - الحصول على تمويل المشاريع المبتدئة؛ 	التمويل

المصدر: منظمة التعاون الإسلامي، السياحة الدولية في دول منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، تركيا، 2015، ص 42

2.3 دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تشجيع السياحية المستدامة

يظهر الدور الكبير للشراكة بين القطاعين العام والخاص في:⁹

- الإسراع في توفير الهياكل الأساسية؛
- الوصول إلى مصادر جديدة لرأس المال؛
- تنفيذ أسرع؛
- توفير الابتكارات والكفاءة؛
- القيمة مقابل المال؛
- تعزيز الإدارة العامة؛
- تدريب الموظفين وبناء قدراتهم؛
- نقل المخاطر؛
- مكافأة الأداء؛
- تشجيع الاستثمار الخاص؛
- نشر المعلومات والتسويق؛
- تحسين نوعية الخدمة.

إن الشراكة بين القطاعين العام والخاص تمكّن من زيادة التكامل بين السياسات والممارسات المتعلقة بالتحطيط السياحي من قبل القطاعين العام والخاص. ويمكن توضيح كل من دور الدولة ودور القطاع الخاص في إطار الشراكة فيما يلي:¹⁰

دور الدولة

- ✓ ضمان مشاركة المجتمع المحلي مشاركة كاملة؛
- ✓ صياغة سياسات داعمة؛
- ✓ توفير الأراضي للمشاريع التي سيتم تطويرها؛
- ✓ الدعم المالي؛
- ✓ توفير تصاريح قانونية ومشاريع محددة في إطار سيطرتها؛
- ✓ منح امتيازات مالية للمشروعات عند الضرورة؛
- ✓ مراقبة أداء المشروع؛
- ✓ الأخذ بتدابير تنظيمية لضمان الاستدامة الاجتماعية والثقافية والبيئية.

دور القطاع الخاص

- ✓ بناء وإدارة المنشآت السياحية؛
- ✓ القيام بتدريب القوى العاملة لتحقيق التميز في جودة الخدمات؛

- ✓ ضمان حفظ وحماية مناطق الجذب السياحي؛
- ✓ المشاركة في إعداد المبادئ التوجيهية للاستثمار، استراتيجيات التسويق، قاعدة البيانات ...
- ✓ المشاركة في التمويل.

المحور الرابع: تجارب دولية

1.4. التجربة التركية

تحتل السياحة مكانة هامة ضمن الاقتصاد التركي، حيث تساهم بـ 12.5 % من إجمالي الناتج المحلي، وقد ساهم القطاع في توفير 495000 فرصة عمل سنة 2016. بلغ عدد السياح في تركيا حوالي 25.3 مليون سائح، وتشير الإحصائيات أن العدد وصل إلى 26 مليون سائح خلال التسعة أشهر الأولى من 2017.¹¹

ساهمت مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تشجيع السياحة بشكل كبير في تركيا. فمنذ أوائل 1980 بدأت تركيا في الاستثمار بشكل كبير في القطاع السياحي عن طريق الشراكة، وقد خصصت السلطات التركية 14.22 % من إجمالي الاستثمارات للقطاع السياحي.¹² أغلب الاستثمارات السياحية في تركيا تم تنفيذها عن طريق الشراكة.

حسب إحصائيات البنك الدولي تحتل تركيا المرتبة الثالثة عالمياً من حيث المشاريع المنجزة وفق نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص خلال الفترة 1990-2015.¹³ يوضح الجدول المولى عدد المشاريع المنجزة.

الجدول رقم (03) المشاريع المنجزة وفق نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص

المجموع	مشاريع في طور الانجاز	المشاريع المنجزة	
عدد المشاريع	34	187	
قيمة الاستثمار بليون دولار	39.9	20.2	

Source : MINISTRY OF DEVELOPMENT, Public Private Partnership Experience of Turkey, Turkey, 2017, p12.

تنوّز هذه المشاريع على مجموعة كبيرة من المجالات نوضّحها في الشكل المولى.

الشكل رقم (01) توزيع المشاريع حسب المجالات



Source :MINISTRY OF DEVELOPMENT, Public Private Partnership Experience of Turkey, Turkey, 2017, p14.

يلاحظ من الشكل التوزيع الكبير لمشاريع الشراكة التي تخدم قطاع السياحة سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.

- مشاريع البنية التحتية:

بالنسبة للمطارات ارتفع عددها من 26 مطارا سنة 2002 إلى 54 مطارا سنة 2016 ، 18 منها تم انجازها في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص. 71 % من السياح الداخليين في 2013 استخدمو المطارات المنجزة في إطار الشراكة. حاليا يجري انجاز مطار اسطنبول الذي يعد واحدا من اكبر المطارات في العالم بقدرة استيعابية 150 مليون شخص¹⁴ كما تم انجاز الطريق السريع Gebze-Orhangazi-İzmir، بتكلفة قدرت بـ 7 مليار دولار، يمتد على طول 433 كم، فترة الانجاز 15 سنة و 4 أشهر. بالإضافة إلى العديد من الموانئ والسكك الحديدية والأنفاق والطرق السريعة.

المنتجعات:

تم انجاز 21 منتجعا صحيا في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، منها:¹⁵

المنتج الصحي Isparta: قدرت تكلفة الاستثمار: 308 مليون دولار، فترة البناء: 3 سنوات، قدرته الاستيعابية 755 سرير.

المنتج الصحي Yozgat : كلفة الاستثمار: 178 مليون دولار ، فترة البناء: 3 سنوات، قدرته الاستيعابية 475 سرير.

المنتج الصحي Adana : كلفة الاستثمار: 666 مليون دولار ، فترة البناء: 3 سنوات، قدرته الاستيعابية 1550 سرير.

المنتج الصحي Mersin : كلفة الاستثمار: 373 مليون دولار ، فترة البناء: 3 سنوات، قدرته الاستيعابية 1250 سرير.

يجري حاليا إنجاز 17 منتجعا صحيا.

- عوامل نجاح الشراكة بين القطاعين العام والخاص

عمل نموذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص بشكل فعال للغاية في تركيا في الوقت الذي قرر فيه القطاع العام الانسحاب من قطاع السياحة تدريجيا لصالح القطاع الخاص. ومن العوامل التي ساعدت على نجاح نموذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تركيا:¹⁶

- الإرادة السياسية لتشجيع السياحة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

- بيئة تنظيمية جيدة وسيادة القانون؛

- آليات موثوقة لتسوية المنازعات؛

- تخطيط عملية منح الصفقات بشكل صحيح؛

- دراسات جدوى مناسبة؛

- إدارة فعالة للمخاطر؛

- المتابعة والمراقبة المستمرة.

2.4. تجربة المملكة العربية السعودية

بدأ تفويض نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع السياحة في المملكة منذ سنة 2000. من خلال تأسيس شركة مساهمة قابضة لتطوير المباني التراثية في مجال الإيواء والضيافة التراثية. هدف المملكة من تطبيق النموذج تربية التراث الثقافي وتطوير المرافق السياحية في إطار مبادرة سياحة مستدامة. تضم الشركة السعودية للضيافة التراثية: صندوق الاستثمارات العامة (15%)، شركة طيبة القابضة (30%)، شركة دور الضيافة (25%)، شركة الطيار للتطوير والاستثمار السياحي والعقاري (20%)، شركة الرياض للتعمير (8%)، شركة جدة للتطوير العقاري (2%).¹⁷

أهداف الشراكة: تمثل في:¹⁸

- ✓ إنشاء وإدارة مرافق الإيواء السياحي التراثي والضيافة التقليدية.
- ✓ إعداد هوية للضيافة التراثية معروفة دولياً للاستفادة من الأصول التراثية للملكة؛
- ✓ تحفيز السياحة في المناطق ذات الإمكانيات السياحية
- ✓ إنشاء شراكة مستدامة بين القطاعين العام والخاص في مجال تنمية السياحة التراثية.

بعض الانجازات التي تمت في إطار الشراكة:

تتمثل في:¹⁹

- ✓ تنفيذ عدد من مشاريع التراث العثماني بتكلفة تجاوزت 44 مليون ريال؛
- ✓ إطلاق أكثر من 30 مشروعًا لتأهيل وتطوير أواسطها ضمن "مشروع تأهيل وتطوير أواسط المدن بالملكة"؛
- ✓ الانطلاق في إنشاء فندق سمحان التراثي؛
- ✓ الانطلاق في إنشاء 5 متاحف إقليمية في كل من الدمام، والباحة، وأبها، وحائل، وتبوك، كما يجري العمل على تطوير ستة متاحف قائمة في كل من تيماء، ونجران، وجازان، والأحساء، والعلا، والجوف، حيث تشمل عملية التطوير المباني والعرض المتحفية.

3.4. تجربة واشنطن

في 1901 كانت المقصد السياحي "gare Union" من أهم المقاصد السياحية في العاصمة واشنطن، ليتم إغلاقه في 1978 نتيجة ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة. وأمام المعارضة الشعبية الكبيرة أقر الكونغرس الأمريكي قانوناً بإعادة تأهيل المقصد وفق نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص. تطلبت عملية إعادة التأهيل 160 مليون دولار، ساهم القطاع العام فيها بـ 42 مليون دولار فقط. تمت إعادة تأهيل المقصد من خلال إنشاء أكثر من 120 متجرًا و2000 فضاء سياحي. أعيد فتح المقصد في سبتمبر 1988 ليعمل كمرافق مشترك بين القطاعين العام والخاص. وقد حقق المشروع نجاحاً كبيراً حيث يستقطب المقصد أكثر من 25 مليون زائر سنوياً.²⁰

خاتمة

توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية:

يتطلب القطاع السياحي استثمارات ضخمة، غير أن قيود ميزانية الحكومة تجعل الاستثمارات السياحية صعبة التنفيذ، لذلك هناك حاجة ماسة إلى نماذج مالية جديدة لجعل الاستثمارات السياحية ممكنة ومستدامة من خلال سبل التعاون بين القطاعين العام والخاص.

الشراكة القطاعين العام والخاص هي ترتيبات بين الشركات الحكومية والقطاع الخاص لغرض الاستثمار المشترك في مشاريع مثل بناء أو تحسين مرافق الإقامة والترفيه والمطارات والموانئ والسكك الحديدية. تتميز هذه الشراكات بتقاسم مبلغ الاستثمار، والمخاطر والمسؤولية وإيرادات المرافق السياحية.

أسباب إقامة مثل هذه الشراكات عموماً تطوي على التمويل، التصميم، التشييد، التشغيل والحفاظ على الاستثمارات السياحية.

تساهم الشراكة القطاعين العام والخاص في تحسين كفاءة وفعالية تقديم الخدمة السياحية.
أثبتت التجارب الدولية محل الدراسة مدى نجاعة نموذج ppp في تنشيط السياحة وضمان استدامتها.

¹ World Tourism Organisation, capacity building program, 4-6 july 2011,p1.

² Conférence internationale sur les statistique des voyages et du tourisme. OTTAWA (canada) 24-28 juin 1991.

³ The17 sustainable goals

⁴OECD, PUBLIC-PRIVATE PARTNERSHIP (PPP).

⁵ INTERNATIONAL MONETARY FUND, Public-Private Partnerships, Prepared by the Fiscal Affairs Department, 2004, p2.

⁶ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مشروع القانون رقم 12-86 المتعلق بعقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المغرب، 2014، ص 11.

⁷ البنك الدولي، الشراكات بين القطاع العام والخاص.

⁸ وزارة المالية لدولة الإمارات العربية المتحدة، دليل أحكام وإجراءات عقود الشراكة بين الجهات الاتحادية والقطاع الخاص، ص 24.

⁹ Ezreth, MODÈLES PPP & CPPP POUR UN DÉVELOPPEMENT DU TOURISME DURABLE À KERALA TOURISME EN KERALA - UNE INTRODUCTION, IJBARR, KERALA, p11.

¹⁰ Ibid, p12.

¹¹ WORLD TRAVEL & TOURISM COUNCIL (WTTC), TRAVEL & TOURISM ECONOMIC IMPACT 2017 TURKEY, p1.

¹² WORLD TRAVEL & TOURISM COUNCIL (WTTC), OP Cite.

¹³ OECD, TURKISH PPP EXPERIENCE, CICA (Confederation of International Contractors' Association), September 2, 2015 – Kuwait City, p8.

¹⁴ Ibid, p14.

¹⁵ MINISTRY OF DEVELOPMENT, Public Private Partnership Experience of Turkey, Turkey, 2017, pp 18,23.

¹⁶ Ibid, p28.

¹⁷ الشركة السعودية للضيافة التراثية <https://scth.gov.sa>

¹⁸ المرجع نفسه.

¹⁹ المرجع نفسه.

²⁰ Arthur L. Smith, "Public-Private Partnerships (PPPs) for Sustainable Tourism", IDB group, USA, p11.